وفتح الله عليه ومات مخمر الذهب من تركته بالفوس حتى مجلت فيه
الايدى واخذت كل زوجة ثمانين الفا وكن اربعا وقيل مائة الف
وقيل بل صولحن احداهن لانه طلقها فمرضه على نيف وثمانين الفا
واوصى بخمسين الفا بعد صدقاته الفائتة فى حياته وعوارفه العظيمة
اعتق يوما ثلاثين عبدا وتصدق مرة بعير فيها سبعماية بعير
ورهن عليه تحمل من كل شئ فتصدق بها وما عليها وباقتنا بها وأحلا
ودعا لمعاوية بالتمكين فى الخلافة انتهى المراد منه ومنها
غير ذلك شئ كثير هذا ويحتمل ان المراد بقوله واجابة الدعوة
اجابة دعوته الى الدين باكثر مما اجيب به غيره من الرسل **قوله**
وبالقسم بحياته اى فى قوله تعالى لعمرك انهم لفى سكرتهم يعمهون
اى يترددون **قوله** ورد الشمس بعد غروبها عليه اى بالفعل فيما
ورد ان النبى صلى الله عليه وسلم وضع راسه على ركبة على رضى الله عنه
فنام فلم يتنبه حتى غربت الشمس فقال له هل صليت العصر قال لا
فقال اللهم انه كان فى طاعتك وطاعة رسولك فرد عليه الشمس فردت
بعد ان غربت بالفعل انتهى شراوى **قوله** وقلب الاعيان منه ماورد
ان عكاشة قاتل يوم بدر بسيفه حتى انقطع فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه عرجونا وقال له قاتل بهذا فهزه فصار فى يده سيفا فقاتل
به واستمر عنده الى الموت **قوله** والابراء من الآلام منه ماروى انه
عليه الصلاة والسلام تفل فى عينى على فزال ما بهما من الرمد قال
فى شم الشمامة والحديث رواه الشيخان عن سهل بن سعد الساعدى ففى
البخارى فى غزوة خيبر انه صلى الله عليه وسلم قال لابن على بن ابى طالب
قالوا يا رسول الله تشتكى عينيه قال فارسلوا اليه فاتى به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن
به وجع وفى رواية مسلم من طريق ابا سلمة بن سلمة عن ابيه قال
فارسلنى النبى صلى الله عليه وسلم الى على فجئت به اقوده ارمد فبصق

فى عينيه

فبرأ ومنه ماروى انه صلى الله عليه وسلم رد عين قتادة الى
موضعها بعد ان اصيبت يوم احد وسالت على خده فكانت احسن عينيه
فى حديث الشفا عن سعد بن ابى وقاص احد العشرة المبشرين بالجنة
رضى الله عنهم قال واصيب يومئذ اى يوم احد عين قتادة يعنى
ابن النعمان حتى وقعت على وجنته فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكانت احسن عينيه انتهى وفى شرحه قال فى رواية انه اتى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال له ماهذا يا قتادة فقال هذه ما ترى يا رسول
الله فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت رددتها ودعوت
الله لك فلم تفقد منها شيئا فقال يا رسول الله ان الجنة اجر جزيل
وعطاء جليل جميل ولكنى اكره ان اعير بالعور فردها الى راسال
الله لى الجنة فقال افعل فاعادها الى موضعها ودعا له بالجنة انتهى
هذا وقد وقف بعض بنيه على امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز
فساله من انت فقال

ابونا الذى سالت على الخد عينه ∴ فردت بكف المصطفى باجود
فعادت كما كانت لاول امرها ∴ فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد

وفى الشفا من ذلك شئ كثير وفى غيره اكثر فسبحان من خص من
شاء بما شاء **قوله** والاطلاع على الغيب اى المغيب عن الخلق
لانه تعالى لم يمنه حتى اطلعه على المغيبات الا ما اختص الله تعالى
بعلمه **قوله** ودوام الصلاة عليه لانه قال تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبى الآية **قوله** ومن امته وهل كانت الصلاة
مطلوبة من الامم السابقة على انبيائهم كهذه الامة لم ير فى ذلك
نص انتهى شراوى **قوله** وخلفائه اى الذين قاموا بالامر بعده
حق القيام كابى بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم اجمعين
قوله من آله كالحسن والحسين وفاطمة الزهراء عليهم السلام
قوله واصحابه كعمران بن حصين رضى الله عنه وسعيد بن جبير

قوله وتابعيهم اى مثل صح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)